حضر تعظيما لك بان لك عبداً او غيرهما كعبد السلطان عندي
تعظيما للمتكلم بان عبد السلطان عنده او تحقير لذلك نحو ولد الحجام
حاضر ضارب زيد حاضر ولد الحجام جليس زيد وتنكيره اى المسند
اليه لافراد نحو جاء رجل من اقصى المدينة او نوعية نحو وعلى ابصارهم
غشاوة اى نوع من الاغطية ليس كغيره او تعظيم او تحقير نحو له
حاجب فى كل امر يشينه وليس له عن طالب العرف حاجب
حاجب اى له حاجب عظيم وليس له حاجب حقير اى مانع
او تقليل نحو ورضوان من الله اكبر اى قليل منه او تكثير
كقولهم ان له لابلا وان له لغنما ووصفه اى المسند اليه لكشف
عن معناه نحو الجسم الطويل العريض العميق يحتاج الى فراغ يشغله
او تخصيص نحو زيد التاجر عندنا او مدح كجاء زيد العالم
او ذم كجاء عمرو الجاهل او تاكيد نحو لا تتخذوا الهين اثنين وتاكيده لتقرير
نحو جاء زيد زيد او دفع توهم تجوز اى تكلم بالمجاز كجاء
السلطان نفسه لئلا يتوهم ان المراد عسكره او دفع توهم عدم الشمول
نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون لئلا يتوهم ان المراد البعض وبيانه
اى اتباعه بعطف بيان للايضاح باسم مختص به نحو اقسم بالله
ابو حفص عمر وقدم صديقك خالد وابداله اى الابدال منه
لزيادة التقرير نحو جاء زيد اخوك وجاء القوم اكثرهم
وسلب زيد ثوبه لما فيه من ذكر المحكوم عليه مرتين صريحا

فى الاول واجمالا فى الاخرين وعطفه اى اتباعه بعطف النسق
لتفصيل للمسند اليه او المسند باختصار نحو جاء زيد وعمرو
فهو احضر من وجاء عمرو وزيد قائم وقاعد او رد
للسامع عن الخطاء الى الصواب نحو جاء زيد لا عمرو ولمن يعتقد
ان عمرا جاء دون زيد او صرف الحكم عن المحكوم عليه الى اخر
نحو جاء زيد بل عمرو او شك من المتكلم او تشكيك السامع
اى ايقاعه فى الشك نحو جاء زيد او عمرو وفصله اى الاتيان
بعده بضمير الفصل للتخصيص اى تخصيص المسند اليه بالمسند
نحو ان الله هو الرزاق اى لا غيره وتقديمه على المسند
للاصل ولا عدول اى لا مقتضى له او تمكين للخبر فى الذهن بان كان
فى المبتدأ تشويق اليه نحو والذى حارت البرية فيه حيوان
مستحدث من جماد او تعجيل مسرة نحو سعد فى دارك او تعجيل
مساءة نحو السفاح فى دارك وتاخيره لاقتضاء المقام له
بان اقتضى تقديم المسند وسياتى وقد يخالف ما تقدم
فيوضع المضمر موضع الظاهر نحو هو زيد قائم او هى زيد مكان
الشان والقصة ليتمكن ما بعده فى ذهن السامع وعكسه لزيادة
التمكين فى غير الاشارة نحو قل هو الله احد الله الصمد او الاجلال
نحو امير المؤمنين يامرك بكذا مكان انا او لكمال العناية بتميزه فيها
لاختصاصه بحكم بديع كقوله كم عاقل اعيت مذاهبه وجاهل

Copyright © King Saud University